



مَنَابِع



متابعون
٣٧,٤ ألف

متابعون
١٠٩

تغريدات
٣٨ ألف



موسى بن راشد العازمي

@Musa_alBazmi

مُتَخَصِّصٌ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ .. مُؤَلِّفٌ كِتَابٍ : اللُّوْلُو المَكْنُونُ فِي سِيَرَةِ النَّبِيِّ المَأْمُونِ يَقَعُ فِي أَرْبَعِ مَجَلَّدَاتٍ ، اسْتَعْرَقَ البَحْثَ لِتَأْلِيفِ هَذَا الكِتَابِ ١٠ سِنَوَاتٍ .

الكويت

[غزوة أحد الشهيرة]

غزوة أُحد الشهيرة

#الغزوات_النبوية

١- غزوة أُحد الشهيرة ، هي الغزوة الـ ١٠ للنبي ﷺ ، وقعت في يوم السبت للنصف من شوال ، سنة ٣ هـ .

#الغزوات_النبوية :

٢- سبب هذه الغزوة العظيمة :

أن قريشاً لما رجعوا من بدر إلى مكة ، وقد أُصيبوا بمُصيبة لم يُصابوا بمثها من قبل ..

#الغزوات_النبوية :

٣- .. من قتل صناديدهم وأشرفهم ، فاتفقوا على أن يقوموا بحرب شاملة ضد المسلمين ، تشفي غيظها ، وتروي غلّة حقدها .

#الغزوات_النبوية :

٤- أخذت قريش في الإستعداد لخوض مثل هذه المعركة العظيمة معركة أُحد ، وكان عكرمة بن أبي جهل ، وصفوان بن أمية ...

#الغزوات_النبوية :

٥- .. وأبو سُفيان بن حرب ، وعبدالله بن أبي ربيعة أكثر زُعماء قريش نشاطاً ، وتحمّساً لخوض هذه المعركة .

#الغزوات_النبوية :

٦- وأول ما فعلوه بهذا الصدد أنهم احتجزوا القافلة التي كان قد نجا بها أبو سُفيان ، والتي كانت سبباً لمعركة بدر .

#الغزوات_النبوية :

٧- وقالوا للذين كانت أموالهم فيها :

إن محمداً قد وَتَرَكم - الموتور هو الذي قُتِلَ له قتيل فلم يُدرك بدمه - وقتل ..

#الغزوات_النبوية :

٨- .. خياركم فأعينونا بهذا المال على حربته لعلنا أن نُدرك منه ثأرنا بمن أصاب منّا ، فأجابوا لذلك وكانت ألف بعير .

#الغزوات_النبوية :

٩- وتجهّزت قريش لحرب النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعثت نفراً يسيرون في العرب يدعونهم إلى نصرهم ، وأخذوا لذلك أنواعاً من التحريض .

#الغزوات_النبوية :

١٠- وأبى أن يُعينهم أبو عَزَّة الجُمحي وهو الذي كان أسيراً يوم بدر ، فَمَنَّ عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأطلقه بغير فداء لفقره ..

#الغزوات_النبوية :

١١- .. وقبل أن يُطلقه النبي صلى الله عليه وسلم أخذ عليه العهد والميثاق أن لا يُقاتل ضد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يُشارك ضد النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخلف ..

#الغزوات_النبوية :

١٢- .. عهده ، وشارك مع الكفار ضد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخذ يَحِثُّ الناس ويدعوهم بشعره - لأنه كان شاعراً - إلى حرب النبي صلى الله عليه وسلم .

#الغزوات_النبوية:

١٣- ودعا جُبَيْر بن مُطْعَم غُلاماً له حبشياً يُقال له : وحشي بن حرب ، وكان يقذف بالحربة ، قَلَمًا يُخْطِئ بها ، فقال له :

#الغزوات_النبوية:

١٤- اخرج مع الناس فإن أنت قتلت حمزة عم محمد بعمي طُعيمة بن عدي فأنت حُر ، وكان حمزة رضي الله عنه قتل طُعيمة يوم بدر

#الغزوات_النبوية :

١٥- ما زالت قريش تجمع الجموع من حلفائها ، ومن الأحابيش ، والأعراب
لحرب النبي ﷺ ، واجتمع إليهم أبو عامر الفاسق ..

#الغزوات_النبوية :

١٦- .. - وهو والد حنظلة غسيل الملائكة - في خمسين رجلاً من قومه ، فتجمع
للكفار ٣ آلاف مقاتل ، فيهم ٧٠٠ دارع ..

#الغزوات_النبوية :

١٧- .. وكان معهم ٢٠٠ فرس وثلاثة آلاف بعير .

ورأى قادة قريش أن يستصحبوا معهم النساء حتى يكون ذلك أبلغ في استماتة ..

#الغزوات_النبوية :

١٨- .. الرجال وحتى لا يفروا ، فخرج أبو سفيان بزوجه هند بنت عتبة ، وخرج
عكرمة بن أبي جهل بزوجه أم حكيم بنت الحارث

#الغزوات_النبوية :

١٩- فكان عدّة النساء اللاتي خرجن ١٥ امرأة ، معهن الدفوف والخمور ، فكن
يبكين قتلى بدر ، ويحرضن الرجال على القتال .

#الغزوات_النبوية :

٢٠- وكانت القيادة العامة للمشركين بيد أبي سفيان ، وقيادة الفرسان إلى خالد بن
الوليد ، يُعاونه عكرمة بن أبي جهل .

#الغزوات_النبوية :

٢١- فلما خرجت قريش بجيشها العرمرم ٣ آلاف ، بعث العباس بن عبدالمطلب عم النبي ﷺ برسالة مستعجلة إلى النبي ﷺ ضمَّنها ..

#الغزوات_النبوية :

٢٢- .. تفاصيل جيش قريش ، ودفع الرسالة إلى رجل من بني غفار كان قد استأجره ، وشرط عليه أن يأتي المدينة في ٣ أيام .

#الغزوات_النبوية :

٢٣- وصل هذا الرجل إلى المدينة في أقل من ٣ أيام ، وسلَّم الرسالة للنبي ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ في مسجد قُباء .

#الغزوات_النبوية :

٢٤- قرأ الرسالة للنبي ﷺ أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه ، فلما عرف النبي ﷺ تفاصيل الرسالة ، أمر أبي بالكتمان .

#الغزوات_النبوية :

٢٥- ثم انطلق النبي ﷺ مُسرِعاً إلى المدينة - لأن منطقة قُباء في ذلك الوقت كانت خارج المدينة - وأخذ ﷺ يستشير أصحابه .

#الغزوات_النبوية :

٢٦- وحينئذ أمر النبي ﷺ بحراسة المدينة ، وإعلان حالة الطواري فيها خوفاً من أن يُؤخذوا على غرّة - أي فجأة - .

#الغزوات_النبوية :

٢٧- وقام نفر من الأنصار فيهم :

١- سعد بن مُعَاذ

٢- سعد بن عُبَادَة

٣- أُسَيْد بن حُضَيْر

بحراسة النبي ﷺ ، فباتوا ليلة ..

#الغزوات_النبوية :

٢٨- .. الجمعة على بابهِ ﷺ ، وعليهم السلاح حتى أصبحوا رضي الله عنهم .

#نشر_سيرته

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٢٩- تابعت قريش ومن معها مسيرها إلى المدينة ، حتى اقتربوا من المدينة ، فسلكوا وادي العقيق ، ثم انصرفوا منه ...

#الغزوات_النبوية :

٣٠- .. إلى ذات اليمين حتى نزلوا قريباً من جبل أُحد ، فعسكروا هناك وكان وصولهم ليلة الخميس لخمس ليال مضين من شوال .

#الغزوات_النبوية :

٣١- وشاع خبر قُريش ومسيرهم في الناس ، حتى نزلوا ذا الحليفة ، وأرجف اليهود والمنافقون .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٣٢- بعث رسول الله ﷺ عيين له هما :

أنس ومؤنس ابنا فضالة رضي الله عنهما لياتياه بخبر قريش ، فأتياهم بخبرهم .

#الغزوات_النبوية :

٣٣- ثم بعث ﷺ الحُباب بن المنذر رضي الله عنه ، فاستطاع أن يدخل في جيش قريش ، ويحرزهم - أي يعدّهم - وجاء بعلمهم .

#الغزوات_النبوية :

٣٤- فلما تأكد رسول الله ﷺ من خبر قريش ، ووصولهم إلى المدينة ، عقد اجتماعاً طارئاً مع الصحابة يُشاورهم بالأمر .

#الغزوات_النبوية :

٣٥- ثم أخبر النبي ﷺ أصحابه رضي الله عنهم أنه رأى رؤيا في المنام .

قال ﷺ : " رأيت بقرأً تُذبح ، ورأيت في ذُباب ..

#الغزوات_النبوية :

٣٦- .. - أي طرف - سيفي ثَمَّأً - أي كسراً - ، ورأيت أني أدخلت يدي في درع
حصينة "

فقال الصحابة رضي الله عنهم :

#الغزوات_النبوية :

٣٧- يا رسول الله ماذا أوّلت رؤياك؟؟

فقال صلى الله عليه وسلم : " أما البقر ، فهي ناس من أصحابي يُقتلون ، وأما الثَّم الذي ..

#الغزوات_النبوية :

٣٨- .. رأيت في ذُباب سيفي ، فهو رجل من أهل بيتي يُقتل ، وأوّلت الدرع
الحصينة المدينة "

وقد تحقق ما رأى صلى الله عليه وسلم ، فقد ..

#الغزوات_النبوية:

٣٩- .. استشهد من أصحابه في هذه الغزوة ٧٠ شهيد ، واستشهد من أهل بيته
عمه وأخوه من الرضاعة حمزة بن عبدالمطلب . صلى الله عليه وسلم

#الغزوات_النبوية:

٤٠- ثم قال النبي ﷺ لأصحابه :

" امكثوا في المدينة ، واجعلوا النساء والذراري في الآطام - كل بناء مرتفع فهو
أطم - ..

#الغزوات_النبوية :

٤١- .. فإن دخل علينا القوم قاتلناهم في الأزقة - جمع زُفاق وهو الطريق - .

وفي رواية أخرى قال رسول الله ﷺ :

#الغزوات_النبوية :

٤٢- " فلو قاتلتموهم في السَّكِّ ، فرماهم النساء من فوق الحيطان " .

وكانت المدينة قد سُبِّكت بالبنيان من كل ناحية .

#الغزوات_النبوية :

٤٣- وفي رواية أُخرى قال رسول الله ﷺ :

" لو أَنَا أَقْمْنَا بِالْمَدِينَةِ ، فَإِن دَخَلُوا عَلَيْنَا فِيهَا ، قَاتَلْنَاهُمْ " .

#الغزوات_النبوية :

٤٤- فكان رأي النبي ﷺ أن يبقوا في المدينة ، بحث لو دخل عليهم العدو

حاربوهم حرب شوارع ، وكان هذا أيضاً رأي كبار ..

#الغزوات_النبوية :

٤٥- .. الصحابة من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم ، ووافقهم على ذلك رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول ..

#الغزوات_النبوية :

٤٦- .. وكان قد حضر مجلس النبي صلى الله عليه وسلم عندما استشار أصحابه بصفته أحد زعماء الخزرج ، وكان موقف ابن سلول هذا لم يكن ..

#الغزوات_النبوية:

٤٧- .. لأجل أن هذا هو الرأي الصحيح من حيث الوجهة العسكرية ، بل ليتمكن من التباعد عن القتال دون أن يعلم بذلك أحد ، ..

#الغزوات_النبوية:

٤٨- .. وشاء الله أن يُفتضح هو وأصحابه كما سيأتي .

وكان رأي الأغلبية من الصحابة الخروج إلى العدو ، وخاصة الذين لم ..

#الغزوات_النبوية:

٤٩- .. لم يشهدوا غزوة بدر الكبرى فقالوا : يا رسول الله والله ما دخل علينا فيها
- أي المدينة - في الجاهلية ، فكيف ..

#الغزوات_النبوية :

٥٠- .. يُدْخِلْ عَلَيْنَا فِيهَا فِي الْإِسْلَامِ ، أُخْرِجْ بِنَا إِلَى أَعْدَائِنَا ، لَا يَرُونَ أَنَّا جَبْنًا
وَضَعْفًا .

#نشر_سيرته

#الغزوات_النبوية :

٥١- وقال رأس المنافقين : يا رسول الله أقم بالمدينة ، لا تخرج إليهم ، فوالله ما
خرجنا منها إلى عدو لنا قط إلا ..

#الغزوات_النبوية :

٥٢- .. أصاب منا ، ولا دخلها علينا إلا أصبنا منه ، فدعهم يا رسول الله - أي دع
قريش - فإن أقاموا أقاموا بشرًا ..

#الغزوات_النبوية :

٥٣- .. مَحْبَس ، وإن دخلوا قاتلهم الرجال في وجههم ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم ، وإن رجعوا رجعوا خائبين .

#الغزوات_النبوية :

٥٤- قال الحافظ ابن كثير : وأبى كثير من الناس الخروج إلى العدو ، ولم يتناهوا إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيه ، ولو رضوا ..

#الغزوات_النبوية :

٥٥- .. بالذي أمرهم كان ذلك ، ولكن غلب القضاء والقدر ، وعامة من أشار عليه بالخروج رجال لم يشهدوا بداراً قد علموا ..

#الغزوات_النبوية :

٥٦- .. الذي سبق لأصحاب بدر من الفضيلة .

فلما رأى رسول الله ﷺ أن أكثر الناس أبى إلا الخروج إلى العدو ، ولم ..

#الغزوات_النبوية :

٥٧- .. يتناهوا إلى رأيه ، قال ﷺ :

" شأنكم إذا "

ثم صلى النبي ﷺ الجمعة بالناس ، فوعظهم وأمرهم بالجد والإجتهد ..

#الغزوات_النبوية :

٥٨- .. وأخبرهم أن لهم النصر إذا صبروا ، وأمرهم بالتهيؤ لعدوهم ، وفرح الناس بذلك .

ثم صلى رسول الله ﷺ عليه وسلم ..

#الغزوات_النبوية :

٥٩- .. بالناس العصر ، وقد حُشدوا وحضر أهل العوالي ، ثم دخل صلى الله عليه وسلم بيته .

وكان الناس ينتظرون خروجه ﷺ عليه وسلم ، فقال لهم ..

#الغزوات_النبوية :

٦٠- .. سعد بن معاذ وأُسيد بن حُضير :

استكروهم رسول الله ﷺ على الخروج وهو أعلم بالله وبما يُريد والوحي ينزل عليه ..

#الغزوات_النبوية :

٦١- .. من السماء ، فرُدُّوا الأمر إليه .

فندموا جميعاً على ما صنعوا .

فخرج عليهم رسول الله ﷺ ، وقد لبس ..

#الغزوات_النبوية:

٦٢- ..لأُمتِه - وهي الدرع - وظاهر بين درعين - أي لبس درع فوق درع - لعلمه
من خلال الرؤيا التي رآها أن المعركة ستكون ..

#الغزوات_النبوية:

٦٣- .. شديدة ، وتقلد سيفه صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه الناس ، قاموا إليه واعتذروا ،
وقالوا :

يارسول الله ما كان لنا أن نُخالفك ..

#الغزوات_النبوية:

٦٤- .. ولا نستكرهك على الخروج ، فاصنع ما بدا لك .

فقال صلى الله عليه وسلم : " ما ينبغي لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يحكم الله ..

#الغزوات_النبوية :

٦٥- .. بينه وبين عدوّه " .

ثم أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس بالخروج إلى العدو ، وأن لا يرجع حتى يُقاتل .

#الغزوات_النبوية :

٦٦- ثم عقد النبي صلى الله عليه وسلم الألوية ، فدفع لواء الأوس إلى أُسيد بن حُضير رضي الله عنه ، ودفع لواء الخزرج إلى الحُباب بن ...

#الغزوات_النبوية :

٦٧- .. المنذر رضي الله عنه ، ودفع لواء المهاجرين إلى مُصعب بن عُمير رضي الله عنه ، واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة ..

#الغزوات_النبوية :

٦٨- .. عبدالله بن أم مكتوم الأعمى رضي الله عنه للصلاة بالناس ، ثم خرج صلى الله عليه وسلم في ألف من أصحابه بما فيهم المنافقون .

#الغزوات_النبوية :

٦٩- سار رسول الله ﷺ بجيشه حتى وصل إلى مكان يُقال له : الشيخين ، فعسكر فيه ، ثم أخذ يستعرض جيشه ، فوجد فيه مجموعة ..

#الغزوات_النبوية :

٧٠- .. من الصبيان ، فيهم :

١- عبدالله بن عمر

٢- زيد بن ثابت

٣- زيد بن أرقم

٤- أسامة بن زيد

٥- البراء بن عازب

#الغزوات_النبوية :

٧١- روى الشيخان في صحيحيهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أُحد وهو ابن ١٤ سنة فلم يُجزه .

#الغزوات_النبوية :

٧٢- في منطقة الشيخين أدرك النبي صلى الله عليه وسلم المساء ، فصلّى بأصحابه المغرب ثم العشاء ، وبات هناك ، واختار خمسين رجلاً لحراسة ..

#الغزوات_النبوية :

٧٣- .. المعسكر يتجوّلون حوله ، وكان قائدهم محمد بن مسلمة رضي الله عنه ، ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتولى حراسته ...

#الغزوات_النبوية :

٧٤- .. ذكوان بن عبد قيس رضي الله عنه لم يُفارقة .

وقبل طلوع الفجر أدلج - أي سار ليلاً - رسول الله صلى الله عليه وسلم في السّحر ..

#الغزوات_النبوية :

٧٥- .. وكان دليله أبو خيثمة الحارثي رضي الله عنه ، فانتهى إلى موضع يُقال له : الشّوظ بين المدينة وأُحد ، فحانت ..

#الغزوات_النبوية :

٧٦- .. صلاة الفجر ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً فأذن ، وأقام ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه الفجر هناك .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٧٧- في هذه الفترة انخزل - أي انفرد - رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول من ذلك المكان ، ومعه ٣٠٠ من المنافقين ..

#الغزوات_النبوية :

٧٨- .. - أي تُثُت الجيش - وهو يقول قَبَّحَهُ اللهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عصاني وأطاع
الولدان ، وَمَنْ لَا رَأْيَ لَهُ ، ما ندري علام ..

#الغزوات_النبوية :

٧٩- .. نقتل أنفسنا ها هنا ؟

ارجعوا أيها الناس فرجع بمن اتبعه من قومه من أهل النفاق والشك ، وبقي

صلى الله عليه وسلم في ٧٠٠ من أصحابه

#الغزوات_النبوية :

٨٠- في هؤلاء المنافقين نزل قوله تعالى :

" وليعلم الذين نافقوا ، وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا ..

#الغزوات_النبوية :

٨١- .. قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم ، هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان ، يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم ..

#الغزوات_النبوية :

٨٢- .. والله أعلم بما يكتُمون "

ونزل أيضاً قوله تعالى : " ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز

..

#الغزوات_النبوية:

٨٣- .. الخبيث من الطيب "

فلما رجع رأس المنافقين عبدالله بن أبي بن سلول ومن معه من المنافقين ، همّت

بنو سلمة ..

#الغزوات_النبوية :

٨٤- .. وبنو حارثة بالرجوع ، فعصمهما الله من ذلك ، وثبَّتَهُمَا ، وَلِحَقِّا برسول
الله ﷺ ، وفيهما يقول الله تعالى :

#الغزوات_النبوية :

٨٥- " إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ، وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ، وَعَلَى اللَّهِ فليتوكل
المؤمنون " .

الفشل : الجُبْنُ وَالضَّعْفُ

#الغزوات_النبوية :

٨٦- قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

نزلت هذه الآية فينا : " إذ هَمَّت طائفتان منكم أن تفشلا " ، بني سلمة ..

#الغزوات_النبوية :

٨٧- .. وبني حارثة ، وما أُحِبُّ أنها لم تنزل ، والله يقول : " والله وليُّهما " .

رواه البخاري ومسلم

#نشر_سيرته

#الغزوات_النبوية :

٨٨- تحرك النبي صلى الله عليه وسلم بعد رجوع المنافقين ببقية الجيش ، وهم ٧٠٠ مقاتل ليواصل سيره نحو قريش ، حتى نزل الشعب من أهد ..

#الغزوات_النبوية :

٨٩- .. في جانب الوادي إلى الجبل ، فعسكر بجيشه مُستقبلاً المدينة ، وجاعلاً ظهره إلى جبل أهد ، وجعل جبل ..

#الغزوات_النبوية:

٩٠- .. عينين - والذي عُرف بعد ذلك بجبل الرماة - عن يساره ، وعلى هذا صار جيش العدو فاصلاً بين المسلمين وبين المدينة .

#الغزوات_النبوية :

٩١- وفي صبيحة يوم السبت ١٥ شوال من السنة الـ ٣ هـ عَبَّ النبي صلى الله عليه وسلم جيشه الـ ٧٠٠ مقاتل للقتال ، وأخذ يُسوِّي صفوفهم .

#الغزوات_النبوية :

٩٢- وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن جبير البدرى الأوسى الأنصارى رضي الله عنه على خمسين رام ، وأمرهم بالتمركز ...

#الغزوات_النبوية :

٩٣- .. على جبل صغير يقع على الضفة الجنوبية من وادي قنّاة - عُرف هذا الجبل بعد ذلك بجبل الرّماة - وقال ...

#الغزوات_النبوية :

٩٤- .. النبي ﷺ لأميرهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه : " انضح - أي ارمي - الخيل عَنَّا بالنبَل ، لا يأتونا من ...

#الغزوات_النبوية :

٩٥- .. خلفنا ، إن كانت لنا أو علينا ، فاثبت مكانك ، لا نُؤتِيَنَّ من قبلك "

ثم قال ﷺ للرماة : " احموا ظهورنا ...

#الغزوات_النبوية :

٩٦- .. فإن رأيتُمونا نُقتل ، فلا تنصرونا ، وإن رأيتُمونا قد عَنِمْنَا فلا تَشْرِكُونَا " .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٩٧- وفي رواية أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم للرماة : " إن رأيتُمونا تَخَطَّفْنَا الطَّير - الخطف هو استلاء الشيء وأخذه بسرعة - ..

#الغزوات_النبوية:

٩٨- .. فلا تبرحوا - أي لا تتركوا - مكانكم هذا حتى أرسل إليكم ، وإن رأيتُمونا هَزَمْنَا القوم وأوطأناهم ، فلا تبرحوا ..

#الغزوات_النبوية:

٩٩- .. حتى أرسل إليكم "

أما بقية الجيش ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم على الميمنة : المنذر بن عمرو رضي الله عنه ، وعلى الميسرة ..

#الغزوات_النبوية :

١٠٠- .. الزبير بن العوام رضي الله عنه ، ويُسانده : المقداد بن عمرو رضي الله عنه ، وكان للزبير مهمة أخرى ..

#الغزوات_النبوية :

١٠١- .. وهي الصمود في وجه فرسان خالد بن الوليد رضي الله عنه - وكان مُشركاً يومئذ - ، وفي تعبئة النبي صلى الله عليه وسلم جيشه نزل ...

#الغزوات_النبوية :

١٠٢- .. قوله تعالى : " وإذ غدوت من أهلك تُبوء المؤمنین مَقاعد للقتال ، والله سمیع علیم " .

#اللؤلؤ_المکنون

#الغزوات_النبوية :

١٠٣- قال الحافظ ابن كثير في تفسير هذه الآية : أي بيّن لهم منازلهم ، ميمنة ، وميسرة ، وحيث أمرتهم .

#الغزوات_النبوية :

١٠٤- وهكذا تَمَّت تعبئة الجيش النبوي صباح يوم السبت الخامس عشر من شهر شوال من السنة الثالثة للهجرة .

#الغزوات_النبوية :

١٠٥- ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَبْثُ روح الحماسة ، والبسالة في أصحابه ،
ويُحرضهم على الصبر والثبات عند اللقاء ، ثم عرض ...

#الغزوات_النبوية :

١٠٦- .. عليهم صلى الله عليه وسلم سيفاً باتراً - أي قاطعاً - وقال لهم : " مَنْ يأخذ مني هذا
السيف "؟؟

فبسط الصحابة رضي الله عنهم ...

#الغزوات_النبوية :

١٠٧- .. أيديهم ، كُل واحد منهم يقول : أنا .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " فمن يأخذه بحقه "؟؟

فأحجم القوم - أي تهيّبوا أخذه .

#الغزوات_النبوية :

١٠٨- فقال أبو نُجَانه واسمه : سِمَاك بن حَرَشَةَ : وما حقه يارسول الله ؟؟

فقال صلى الله عليه وسلم : " أن تضرب به العُدُوَّ حتى ينحني " .

#الغزوات_النبوية :

١٠٩- فقال أبو دُجانه رضي الله عنه :

أنا آخُذُه بحقِّه .

فأعطاه إياه ، فلما أخذ السيف من النبي صلى الله عليه وسلم ، أخذ يختال ..

#الغزوات_النبوية :

١١٠- .. في مشيته - والمختال في مشيته هو المتكبر في مشيته المعجب بنفسه -

.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنها لمشية ...

#الغزوات_النبوية :

١١١- .. يُبغضها الله إلا في مثل هذا الموطن "

أما قريش فقد عبأت جيشها حسب نظام الصفوف ، فكانت القيادة العامة ..

#الغزوات_النبوية :

١١٢- .. بيد أبي سُفيان ، وعلى الميسرة عكرمة بن أبي جهل ، واستعملوا على ميمنة خيلهم خالد بن الوليد ، وكان معهم ٢٠٠ فرس ..

#الغزوات_النبوية :

١١٣- .. وجعلوا على المشاة صفوان بن أمية ، ويُقال عمرو بن العاص ، وعلى الرُّماة وكانوا ١٠٠ عبدالله بن أبي ربيعة ..

#الغزوات_النبوية :

١١٤- .. ودفعوا اللواء إلى طلحة بن أبي طلحة من بني عبدالدار .

وقبيل نشوب المعركة حاولت قريش إيقاع الفرقة والنزاع ..

#الغزوات_النبوية :

١١٥- .. في صفوف المسلمين ، فأرسل أبو سُفيان رسولاً إلى الأنصار ، يقول

لهم :

يا معشر الأوس والخزرج خَلُّوا بيننا وبين ..

#الغزوات_النبوية :

١١٦- .. ابن عمنا ، ننصرف عنكم ، فإنه لا حاجة لنا بقتالكم .

وأين هذه المحاولة من قريش أمام الإيمان الذي لا تقوم له ..

#الغزوات_النبوية :

١١٧- .. الجبال ، فقد ردّ عليه الأنصار ردّاً عنيفاً ، وأسمعوه ما يكره .

ثم خرج إلى الأنصار أبو عامر الفاسق ، وكان ..

#الغزوات_النبوية :

١١٨- .. رأس الأوس في الجاهلية ، فقال للأوس : يا معشر الأوس أنا أبو عامر ، فقالوا له : لا أنعم الله بك يا فاسق .

#الغزوات_النبوية :

١١٩- وهكذا باعت كل محاولات قريش في التفرقة بين صفوف المسلمين

قامت هند بنت عتبة زوجة أبي سُفيان في نساء من قريش ...

#الغزوات_النبوية :

١٢٠- .. يتجولن بين صفوف قريش ، ويضربن بالدُّفوف ، ويُحرِّضن على القتال

.

فهكذا كان استعداد قريش للقتال .

#الغزوات_النبوية :

١٢١- ثم التحم الجيشان ، واقتتل الناس يومئذ قتالاً شديداً في كل مكان من ميدان المعركة ، وكان ثقل المعركة يدور حول ..

#الغزوات_النبوية :

١٢٢- .. لواء المشركين ، فقد تعاقب بنو عبدالدار لحمل اللواء بعد قتل قائدهم طلحة بن أبي طلحة ، فقتل أحد عشر رجلاً من ..

#الغزوات_النبوية :

١٢٣- .. حملة لواء المشركين من بني عبدالدار ، ولم يبق منهم أحد يحمله ،
وأصبح لواء المشركين سُوءاً عليهم ، ما يدنو منه ..

#الغزوات_النبوية :

١٢٤- .. أحد إلقا قتل ، فتركوه ملقى على الأرض .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أول ...

#الغزوات_النبوية :

١٢٥- .. النهار ، حتى قُتل من أصحاب لواء المشركين سبعة أو تسعة .

بينما كان القتال شديداً حول لواء المشركين ، كان ...

#الغزوات_النبوية :

١٢٦- ... القتال المرير يجري في جميع ميدان المعركة ، ولقد ظهرت بطولات عظيمة للصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

#الغزوات_النبوية :

١٢٧- وفى أبو دجانه بحق سيف النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعطاه إياه ، فقتل به عدداً من المشركين حتى انحنى السيف من شدة الضرب به .

#الغزوات_النبوية :

١٢٨- من الذين أبلوا بلاء عظيماً يوم أُحد عبدالله بن عمرو بن حرام - والد جابر - رضي الله عنهما ، وأكرمه الله بالشهادة .

#الغزوات_النبوية :

١٢٩- قال رسول الله ﷺ لجابر بعد استشهاد أبيه : " ما زالت الملائكة تُظِلُّهُ
بأجنحتها حتى رُفِعَ ".

رواه البخاري ومسلم

#الغزوات_النبوية :

١٣٠- وقال رسول الله ﷺ لجابر بعد استشهاد والده : " ألا أُبشِّرُك بما لقي الله
به أباك "؟؟

قال جابر : بلى يا رسول الله ...

#الغزوات_النبوية :

١٣١- ... قال صلى الله عليه وسلم : ما كَلَّمَ اللهُ أحداً قط إلا من وراء حجاب ، وإن الله أحيا أباك فكَلَّمَهُ كفاحاً ، فقال : يا عبدي تَمَنَّ ...

#الغزوات_النبوية :

١٣٢- .. أعطك ، قال : تُحِينِي فَأُقْتَلُ قَتْلَةً ثَانِيَةً ، فقال الله تعالى : إني قضيت أنهم لا يرجعون .

ونزلت هذه الآية :

#الغزوات_النبوية :

١٣٣- " ولا تحسبنّ الذين قُتِلوا في سبيل الله أمواتاً ، بل أحياء عند ربهم يُرزقون
."

رواه ذلك الترمذي بسند جيد .

#الغزوات_النبوية :

١٣٤- من الأبطال الذين استشهدوا في هذه الغزوة العظيمة :

حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة ، فقد استطاع أن يصل إلى ...

#الغزوات_النبوية :

١٣٥- .. أبي سُفيان قائد الكفار ، فلما علاه بالسيف رآه شداد بن الأسود ، فعلاه شداد بالسيف فقتله ، وهكذا نجى أبو سُفيان .

#الغزوات_النبوية:

١٣٦- فلما استشهد حنظلة ، رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة تُغسل حنظلة ، فقال

صلى الله عليه وسلم :

" سلوا صاحبه - أي زوجته - ."

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

١٣٧- فلما سألوا زوجته - وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين ، وهي امرأة مؤمنة سالحة - قالت : لما سمع ...

#الغزوات_النبوية :

١٣٨- .. الهائعة - أي صوت الصارخ - خرج وهو جُنُب .

فلما بُلِّغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، قال : " فذاك قد غَسَلته الملائكة " .

#الغزوات_النبوية :

١٣٩- من الذين استشهدوا في هذه الغزوة العظيمة عمرو بن الجموح الأنصاري رضي الله عنه ، وكان أعرج شديد العَرَج ، وكان ...

#الغزوات_النبوية :

١٤٠- .. له أربعة أبناء ، شهدوا مع رسول الله ﷺ غزواته ، فلما كان يوم أُحد قاله له أبناؤه : إن الله قد عذرك عن الجهاد .

#الغزوات_النبوية :

١٤١- فأتى رضي الله عنه رسول الله ﷺ ، وقال له : يا رسول الله أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أُقتل أمشي برجلي هذه ...

#الغزوات_النبوية :

١٤٢- ... صحيحة في الجنة؟؟

فقال رسول الله ﷺ : " نعم " .

فشارك في غزوة أُحد فقتل ، فلما مر عليه النبي ﷺ ، قال :

#الغزوات_النبوية :

١٤٣- " كأي أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة " .

رواه الإمام أحمد بإسناد حسن .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

١٤٤- من الذين استشهدوا في غزوة أُحُد عمرو بن ثابت المعروف بالأصيرم ،
وكان يأبى الإسلام عندما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ...

#الغزوات_النبوية :

١٤٥- .. بعد هجرته ، فلما كان يوم أُحُد قَذَفَ اللهُ الإسلام في قلبه ، فأسلم وأخذ
سيفه ، ولَحِقَ بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فقاتل فأصيب ...

#الغزوات_النبوية :

١٤٦- .. فأثبتته الجراح ، ولم يعلم به أحد ، فلما انتهت المعركة وجدوه من بين
الجرحي ، فسألوه عن سبب قتاله ، فقال :

#الغزوات_النبوية :

١٤٧- رغبة في الإسلام ، آمنت بالله ورسوله ، ثم قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصابني ما ترون ، ومات رضي الله عنه ، فذكروه ...

#الغزوات_النبوية :

١٤٨- ... للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إنه من أهل الجنة "

قال أبو هريرة رضي الله عنه : ولم يُصلِّ لله ركعة .

#الغزوات_النبوية :

١٤٩- من الذين استشهدوا في هذه الغزوة العظيمة عبدالله بن جحش رضي الله عنه ، وهو ابن عمّة النبي ﷺ ، أمه هي أميمة بنت ...

#الغزوات_النبوية :

١٥٠- .. عبدالمطلب ، وهو أخو زينب بنت جحش أم المؤمنين زوجة النبي ﷺ ، وهو أحد السابقين الأولين للإسلام ، وكان قبل ...

#الغزوات_النبوية :

١٥١- .. بدء القتال يدعو الله قائلاً :

اللهم ارزقني غداً رجلاً شديداً بأسه ، أقاتله فيك ، ويُقاتلني ثم يأخذني ...

#الغزوات_النبوية :

١٥٢- .. فيجدع - أي يقطع - أنفي وأذني ، فإذا لقيتك غداً قلت - :

يا عبدالله فيم جدع أنفك وأذنك؟؟

فأقول : فيك ...

#الغزوات_النبوية :

١٥٣- .. وفي رسولك ، فيقول : صدقت .

وقد حقق الله دعوته رضي الله عنه ، فاستشهد في هذه الغزوة ومثّل به الكفار .

#الغزوات_النبوية :

١٥٤- من الذين قاتلوا قتالاً عظيماً ، واستشهد في هذه الغزوة :

سعد بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

١٥٥- وسعد بن الربيع من أغنياء الأنصار ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين

عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ، وهو الذي قال ...

#الغزوات_النبوية :

١٥٦- .. لعبدالرحمن بن عوف : اقسم مالي نصفين نصف لي ونصفه لك ، ولي امرأتان ، فانظر أعجبهما إليك فسمّها لي أطلقها ...

#الغزوات_النبوية :

١٥٧- ... فإذا انقضت عدتها فتزوجها ...

وجده بعد نهاية المعركة زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه جريحاً ، فقال لزيد :

#الغزوات_النبوية :

١٥٨- بلّغ رسول الله السلام ، وقل له يقول لك سعد بن الربيع : يارسول الله أجدني أجد ريح الجنة ، وقل لقومي الأنصار :

#الغزوات_النبوية :

١٥٩- لا عُذْر لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُخْلَصَ - أَي يَصِلْ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِيكُمْ شُفْرٌ يَطْرَفُ .

الشُّفْرُ : جفن العين .

#الغزوات_النبوية :

١٦٠- ثم فاضت روحه رضي الله عنه إلى الله .

من الذين قاتلوا قتالاً عظيماً في هذه الغزوة :

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

#الغزوات_النبوية :

١٦١- أُعجب رسول الله ﷺ بمهارة رمي سعد رضي الله عنه ، ومن شدة إعجابه ﷺ فدّاه بأبيه وأمه ، قال رسول الله ﷺ : " ياسعد ...

#الغزوات_النبوية :

١٦٢- .. ارم فداك أبي وأمي " .

قاتل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قتالاً عظيماً ، ووقى رسول الله ﷺ
بنفسه ، واتَّقَى ..

#الغزوات_النبوية :

١٦٣- .. عنه النبيل بيده حتى سُئِلَتْ يده رضي الله عنه كما سيأتي .

من أبطال الصحابة الذين ظهرت لهم بطولات عظيمة ..

#الغزوات_النبوية :

١٦٤- .. يوم أُحد حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه .

قال وحشي بن حرب : خرجت مع الناس إلى القتال ، فلما اصطفوا للقتال ..

#الغزوات_النبوية :

١٦٥- .. خرج سبّاع بن عبد العزى الخُزاعي ، فقال : هل من مُبارز؟؟

فخرج له حمزة بن عبدالمطلب ، فقال له : ياسبّاع ..

#الغزوات_النبوية :

١٦٦- .. أتحدّ الله ورسوله؟؟

ثم شدّ عليه - أي عدى نحوه - فكأنما أخطأ رأسه .

وهذا يُقال عند المبالغة في الإصابة .

#الغزوات_النبوية :

١٦٧- وأما أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري رضي الله عنه ، وهو زوج أم سليم
أم أنس بن مالك رضي الله عنه فقد كان رامياً ...

#الغزوات_النبوية :

١٦٨- .. شديد الرمي ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لصوت أبي طلحة أشدُّ على المشركين من فئة "

رواه الإمام أحمد وإسناده صحيح

#الغزوات_النبوية :

١٦٩- وكان رضي الله عنه يجتو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينثر كنانته ،
ويقول : وجهي لوجهك الوقاء ، ونفسي لنفسك الفداء .

#الغزوات_النبوية :

١٧٠- من الذين قاتلوا يوم أُحد أبو سلمة عبدالله بن عبد الأسد المخزومي رضي
الله عنه ، وهو أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ...

#الغزوات_النبوية :

١٧١- .. وزوج أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة رضي الله عنها ، والتي
تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة أبي سلمة رضي الله عنه ..

#الغزوات_النبوية :

١٧٢- .. جرح رضي الله عنه يوم أُحد في عَضُدِه ، فمكث شهراً يداويه فبرئ ،
وتُوفي رضي الله عنه بعد غزوة أُحد .

#الغزوات_النبوية :

١٧٣- وهكذا دارت رحا الحرب ، وأنزل الله سبحانه نصره على المسلمين ،
وصدقهم وعده ، فحسُّوهم بالسيوف ، وولَّت نساء ..

#الغزوات_النبوية :

١٧٤- .. المشركين لا يلؤون - يعني لا يلتفتون - على شيء ، وكانت الهزيمة
التي لا شك فيها ، وسيطر المسلمون على أرض ..

#الغزوات_النبوية :

١٧٥- .. المعركة سيطرة تامة ، وفي ذلك يقول الله تعالى في سورة آل عمران :
" ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه " .

#الغزوات_النبوية :

١٧٦- قال البراء بن عازب رضي الله عنهما :

فهزموهم ، فأنا والله رأيت النساء يشدُن ، قد بدت خلائهنَّ ، وأسواقهنَّ ..

#الغزوات_النبوية:

١٧٧- .. رافعات ثيابهن .

رواه البخاري

خلائهنّ : جمع خلخال وهو نوع من الحلي تلبسه المرأة في ساقها .

أسواقهنّ : جمع ساق

#الغزوات_النبوية :

١٧٨- وقالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها : هُزِمَ المشركون يوم أُحد هزيمة تُعرف فيهم .

رواه البخاري

#الغزوات_النبوية :

١٧٩- وقال الزبير بن العوام رضي الله عنه : والله لقد رأيتني أنظر إلى خَدَمِ - أي خلخال - هند بنت عتبة وصواحباتها ...

#الغزوات_النبوية :

١٨٠- .. مُشَمَّرَاتِ هَوَارِبِ .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما : ما نُصِرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَوْطِنٍ كَمَا نُصِرَ يَوْمَ أُحُدٍ .

فَأُنْكَرَ عَلَيْهِ ...

#الغزوات_النبوية :

١٨١- .. فقال رضي الله عنهما : بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله ، إن الله يقول
في يوم أُحد :

" ولقد صدقكم الله وعده ..

#الغزوات_النبوية :

١٨٢- .. إذ تحسونهم بإذنه "

والحَسُّ : القَتْلُ .

رواه الإمام أحمد بإسناد حسن

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

١٨٣- بدأ الصحابة رضي الله عنهم بعد هذا الإنتصار العظيم يتبعون المشركين ،
ويجمعون الغنائم ، وقد كان للرماة الذين ..

#الغزوات_النبوية :

١٨٤- .. وضعهم النبي ﷺ على جبل عَيْنَيْن - والذي عُرف بعد ذلك بجبل
الرُّماة - دورّ بارز في هذا النصر المؤرّر ..

#الغزوات_النبوية :

١٨٥- .. فقد حملت خيل المشركين بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه - وكان
مُشركاً إذ ذاك - ثلاث مرات على المسلمين ..

#الغزوات_النبوية :

١٨٦- .. ليُحدثوا البلبلة والإضطراب في صفوفهم ، لكن دون جدوى ، بسبب رمي الرماة عليهم بالنبل ، حتى رجعت خيلهم ..

#الغزوات_النبوية :

١٨٧- .. مغلوبة ، وفشلت هجماتهم الثلاث ، فظلت كتيبة خالد بن الوليد طوال المعركة مُعطلة ، والسبب الرماة .

#الغزوات_النبوية :

١٨٨- وبينما المسلمون يتبعون المشركين يقتلون ويأسرون ، ويجمعون الغنائم ، وإذ بالرماة الذين وضعهم النبي صلى الله عليه وسلم على الجبل ..

#الغزوات_النبوية :

١٨٩- .. يتركون أماكنهم ، وقال بعضهم لبعض : أي قوم الغنيمة ، ظهر - يعني غلب - أصحابكم فما تنتظرون؟؟

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

١٩٠- فقال لهم رئيسهم عبدالله بن جبير الأنصاري رضي الله عنه : أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟؟

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

١٩١- وفي رواية أخرى قال عبدالله بن جبير رضي الله عنه :

عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا .

فقالوا له : والله لنائين ..

#الغزوات_النبوية :

١٩٢- .. الناس ، فلنُصِيبَنَّ من الغنيمة .

قال ابن عباس رضي الله عنهما :

فلما غنم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأباحوا - أي استأصلوا - ..

#الغزوات_النبوية :

١٩٣- .. عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ ، أَكَبَّ الرُّمَاتَ جَمِيعاً ، فَدَخَلُوا فِي الْعَسْكَرِ يَنْهَبُونَ .

النَّهْبُ : الْغَارَةُ وَالسَّلْبُ .

#الغزوات_النبوية :

١٩٤- قلت : يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

أَكَبَّ الرُّمَاتَ جَمِيعاً

أَنْ كُلَّ الرُّمَاتِ نَزَلُوا عَنِ الْجَبَلِ ، لِيَأْخُذُوا ...

#الغزوات_النبوية :

١٩٥- .. الغنائم ، وهو صحيح إلا عدد قليل لا يتجاوز العشرة ، ومنهم رئيسهم
عبدالله بن جُبَيْر الأنصاري رضي الله عنه .

#الغزوات_النبوية :

١٩٦- وترك أغلب الرُّماة الخمسين أماكنهم التي أمرهم رسول الله ﷺ أن لا
يتركوها ، وخلَّوا ظهور المسلمين للعدو ، وثبت ...

#الغزوات_النبوية :

١٩٧- .. عبدالله بن جُبَيْر الأنصاري رضي الله عنه في مكانه ، وثبت معه نفرٌ
قليل لا يتجاوزون العشرة ، وفي هَوْلَاء الرُّماة ..

#الغزوات_النبوية :

١٩٨- .. نزل قوله تعالى :

" حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تُحبون ، منكم
مَنْ يُريد الدنيا ...

#الغزوات_النبوية :

١٩٩- .. ومنكم مَنْ يُريد الآخرة .. "

قال البراء بن عازب رضي الله عنهما في تفسير هذه الآية : أي عصيتم الرسول
صلى الله عليه وسلم من بعد ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠٠- .. ما أراكم الغنائم ، وهزيمة العدو .

وهكذا ترك أغلب الرُّماة الجبل ، وعصوا أمر النبي صلى الله عليه وسلم .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٢٠١- انتهز خالد بن الوليد رضي الله عنه قائد فرسان المشركين - وكان ما زال مشركاً - هذه الفرصة الذهبية - وهي ترك ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠٢- .. الرُّمّة أماكنهم ، ونزولهم عن الجبل - فاستدار بسُرعة خاطفة ، وصعد جبل الرُّمّة ، فقتل عبدالله بن جُبَيْر رضي ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠٣- .. الله عنه ، ومَن ثبت معه - وكانوا أقل من عشرة - ثم انقض خالد على المسلمين من خلفهم ، وصاح فرسانه صيحة عالية ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠٤- .. عَرَفَ المشركون المنهزمون أنّ خيلهم تُقاتل وتُنَادِيهم ، فأقبلوا ، واسرعت امرأة منهم ، وهي : عَمْرَة بنت علقمة ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠٥- .. الحارثية ، فرفعت لواء المشركين المطروح على الأرض ، فاجتمع حوله المشركون ، وتنادى بعضهم بعضاً ، حتى اجتمعوا ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠٦- .. على المسلمين ، وأحيط بهم من أمامهم وخلفهم .

فلما وقع المسلمون في هذا التطويق من قبل المشركين ، حدثت فوضى ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠٧- .. عارمة في صفوفهم ، وانفلت الزمام ، وضاع النظام ، لقد تحوّل جيش المسلمين إلى شبكة لا يُعرف لها أول ولا ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠٨- .. آخر ، تلك الصفوف المنظمة التي كانت تُقاتل كبنيان مرصوص ، حوّلها الرُّماة بمُخالفتهم أمر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى فوضى .

#الغزوات_النبوية :

٢٠٩- قال ابن عباس رضي الله عنهما :

فلما أخلَّ الرُّماة تلك الخَلَّة التي كانوا فيها ، دخلت الخيل من ذلك الموضع ..

#الغزوات_النبوية :

٢١٠- .. على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فضرب بعضهم بعضاً ، والتبسوا ، وقُتل من المسلمين ناسٌ كثير .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٢١١- فَبَصُرَ حُذَيْفَةَ بنَ اليمانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ اليمانِ ، فَقَالَ : أَيَّ عِبَادِ اللهِ أَبِي أَبِي ، فَمِنْ شِدَّةِ الْفَوْضَى ..

#الغزوات_النبوية :

٢١٢- .. قَتَلَهُ الْمُسْلِمُونَ خَطَأً ، لَمْ يَعْرِفُوهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْبَسُونَ الْحَدِيدَ لَا يَظْهَرُ مِنْهُمْ إِلَّا الْعَيْنَانِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ .

#الغزوات_النبوية :

٢١٣- قَالَ مَحْمُودُ بنُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

اِخْتَلَفَتْ سَيُوفُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْيَمَانِ أَبِي حُذَيْفَةَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، فَقَتَلُوهُ

..

#الغزوات_النبوية :

٢١٤- .. فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يديه - أي يدفع له ديته - فتصدق حذيفة بديته على المسلمين .

رواه الإمام أحمد

#الغزوات_النبوية :

٢١٥- مع هذه الفوضى التي حدثت بالمسلمين انكشف حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه لوحشي ، فاستغل وحشي ذلك فرماه بالرمح فقتله .

#الغزوات_النبوية :

٢١٦- وتراجع المسلمون ، وترك بعضهم ساحة القتال ، وثبت مصعب بن عمير رضي الله عنه ، وهو حامل لواء المسلمين ، فأقبل عليه ..

#الغزوات_النبوية :

٢١٧- .. ابن قَمِيَّة لعنه الله ، وكان على فرس ، فضرب مصعب على يده اليمنى فقطعها ، فأخذ اللواء بيده اليسرى ، فضربه ..

#الغزوات_النبوية :

٢١٨- .. على يده اليسرى ، فقطعها ، فضَمَّ مُصعب اللواء بعُضديه ، فهجم عليه ابن قَمِيَّة لعنه الله فضربه بالرمح فقتله .

#الغزوات_النبوية :

٢١٩- وسقط مُصعب بن عُمير رضي الله عنه شهيداً في أرض المعركة ، وسقط معه لواء المسلمين .

فلما قتل ابن قَمِيَّة لعنه الله ..

#الغزوات_النبوية :

٢٢٠- .. مُصعب بن عُمير - وكان مُصعب يُشبهه النبي ﷺ إذا لبس لأُمَّتَهُ -
فَظَنَّ أَنَّهُ قَتَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ :

#الغزوات_النبوية :

٢٢١- قَتَلْتُ مُحَمَّدًا ، وَصَرَخَ الشَّيْطَانُ بِصَوْتٍ عَالٍ جَدًّا : أَلَا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ .
فلما سمع المسلمون ذلك ، عَظُمَ الأَمْرُ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٢٢- .. عليهم ، وطاشت عقولهم ، وأصبحوا حيارى لا يدرون ماذا يصنعون ،
فصاروا ثلاث فرق :

الفرقة الأولى : لاذت بالفرار ..

#الغزوات_النبوية :

٢٢٣- .. وتركت ساحة المعركة ، فلم تَرُدَّهُم إِلَّا بِسَاتِينَ الْمَدِينَةَ ، وكان الفَارُّونَ لَا يَلُؤُونَ عَلَى شَيْءٍ ، وهؤلاء نزل فيهم ..

#الغزوات_النبوية :

٢٢٤- .. قوله تعالى :

" إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ، وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ ...

#الغزوات_النبوية :

٢٢٥- .. عنهم ، إن الله غفور حلِيم ."

الفرقة الثانية : صاروا حيارى لما سمعوا بمقتل النبي صلى الله عليه وسلم ، فصار غاية الواحد منهم ..

#الغزوات_النبوية :

٢٢٦- .. أن يُدبَّ عن نفسه ، أو يستمر على بصيرته في القتال إلى أن يُقتل ، وهؤلاء هم أكثر الصحابة ، ثم تراجعت هذه ...

#الغزوات_النبوية :

٢٢٧- .. الفرقة إلى رسول الله ﷺ شيئاً فشيئاً لما عرفوا أن رسول الله ﷺ

حي .

مر أنس بن النضر رضي الله عنه على بعض ..

#الغزوات_النبوية :

٢٢٨- .. الصحابة ، ممن أذهلتهم الشائعة - وهي قتل النبي ﷺ - وألقوا

بسلاحهم ، فقال لهم :

ما يُجسكم ؟؟

قالوا : قُتل ..

#الغزوات_النبوية :

٢٢٩- .. رسول الله ﷺ !!

فقال : فما تصنعون بالحياة بعده ؟؟

قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله ﷺ ، ثم تقدم ، فلقية ..

#الغزوات_النبوية :

٢٣٠- .. سعد بن معاذ رضي الله عنه مُنْهَظاً ، فقال له : أين يا أبا عمرو ؟؟

فقال : يا سعد الجنة وربّ النَّصر إني أجد ..

#الغزوات_النبوية :

٢٣١- .. ریح الجنة دُون أُحد ، ثم أخذ يُقاتل المشركين حتى استشهد رضي الله عنه .

قال سعد بن معاذ رضي الله عنه للنبي ..

#الغزوات_النبوية :

٢٣٢- .. صلى الله عليه وسلم بعد المعركة : والله يارسول الله ما استطعت أن أصنع ما صنع أنس بن النضر .

فوجدوه بعد المعركة وفي جسده ..

#الغزوات_النبوية :

٢٣٣- .. بضعُ وثمانون ما بين ضربة بسيف ، أو طعنة برمح ، أو رمية بسهم ،
وقد مَثَّلَ به المشركون .

تمثيل الجُثَّة : تشويها

#الغزوات_النبوية :

٢٣٤- قال أنس بن مالك رضي الله عنه :

كُنَّا نرى هذه الآية نزلت فيه ، وفي أشباهه ، وهي قوله تعالى :

" من المؤمنين ..

#الغزوات_النبوية :

٢٣٥- .. رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم مَن قضى نحبه ، ومنهم مَن ينتظر وما بدلوا تبديلاً ."

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٢٣٦- الفرقة الثالثة : فهم الذين ثبتوا مع النبي ﷺ كما سيأتي .

أما النبي ﷺ فقد ثبت ثباتاً عظيماً ، فلم يتزحزح عن مكانه .

#الغزوات_النبوية:

٢٣٧- قال المقداد بن عمرو رضي الله عنه :

فوالذي بعثه بالحق ، ما زالت قدمه صلى الله عليه وسلم شبراً واحداً عن موقفه ، وإنه لفي وجه العدو .

#الغزوات_النبوية :

٢٣٨- فلما انكشف المسلمون أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُناديهم :

" إِيَّ عِبَادِ اللَّهِ ، إِيَّ عِبَادِ اللَّهِ ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ "

#الغزوات_النبوية :

٢٣٩- فعرف المشركون صوته صلى الله عليه وسلم ، فَكَّرُوا عَلَيْهِ ، وهاجموه ، ومالوا إليه بثقلهم ، ولم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ إلا ١٢ رجلاً ..

#الغزوات_النبوية :

٢٤٠- .. فيهم :

أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وطلحة بن عبيد الله ، وغيرهم من المهاجرين ، وسبعة من الأنصار .

#الغزوات_النبوية :

٢٤١- فقال رسول الله ﷺ :

" مَنْ يردهم عنَّا وله الجنة ، أو هو رفيقي في الجنة "؟؟

فتقدم رجل من الأنصار ، فقاتل حتى ..

#الغزوات_النبوية :

٢٤٢- .. استشهد ، فقال رسول الله ﷺ :

" مَنْ يردهم عنَّا وله الجنة ، أو هو رفيقي في الجنة "؟

فتقدم رجل آخر من الأنصار ..

#الغزوات_النبوية :

٢٤٣ - .. فقاتل حتى استشهد ، فلم يزل كذلك حتى استشهد كل السبعة من الأنصار

.

ولم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد استشهاده ..

#الغزوات_النبوية :

٢٤٤ - .. الأنصار غير طلحة بن عبيد الله ، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما

، فشدَّ المشركون على النبي صلى الله عليه وسلم ، فرماه ...

#الغزوات_النبوية :

٢٤٥ - .. عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَبَّحَهُ اللَّهُ بِالْحِجَارَةِ ، فَوَقَعَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شِقِّهِ ، وَأُصِيبَتْ شَفْتُهُ السُّفْلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَرَحَهَا ، وَكُسِرَتْ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٤٦ - .. رِبَاعِيْتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيُمْنَى - الرِّبَاعِيَّةُ هِيَ الْأَسْنَانُ الْأَرْبَعُ الْأَمَامِيَّةُ - وَكُسِرَتْ الْبَيْضَةُ - أَيِ الْخُوْذَةِ - عَلَى رَأْسِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

#الغزوات_النبوية :

٢٤٧ - وَتَقَدَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ قَبَّحَهُ اللَّهُ فَشَجَّ جَبْهَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَتَى ابْنَ قَمِيْنَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ فَعَلَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...

#الغزوات_النبوية :

٢٤٨ - .. بالسيف ، وضربه على منكبه الأيمن ضربة شديدة ، شكا منها رسول الله ﷺ شهراً كاملاً ، ثم ضربه على وجنتيه - أي أعلى ..

#الغزوات_النبوية :

٢٤٩ - .. الخد - فدخلت حلقات من حلق المغفر - أي الخوذة - في وجنتيه ﷺ .

وأخذ رسول الله ﷺ يدفع هؤلاء المشركين قبّحهم ..

#الغزوات_النبوية :

٢٥٠- .. الله ، فسقط صلى الله عليه وسلم في حُفرة من الحُفر التي حفرها أبو عامر الفاسق لعنه الله ، فحُدثت رُكبته صلى الله عليه وسلم ، فأخذ علي بن أبي ..

#الغزوات_النبوية :

٢٥١- .. طالب رضي الله عنه بيده صلى الله عليه وسلم ، ورفع حتى استوى قائماً .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اشتدَّ غضب الله على قوم دَمُوا ..

#الغزوات_النبوية :

٢٥٢- .. وجه رسول الله ، وهَشَمُوا - أي كسروا - عليه البيضة ، وكسروا
رَبَاعِيته "

رواه البخاري

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٢٥٣- وكان هدف المشركين قَتْل الرسول صلى الله عليه وسلم ، إلا أَنَّ طلحة بن عُبَيْدالله ،
وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما ، قاما ببطولة ..

#الغزوات_النبوية :

٢٥٤- .. نادرة ، وقاتلا ببسالة مُنقطعة النظير ، حتى لم يتركا - وهما اثنان -
سبيلاً إلى المشركين لتحقيق هدفهم .

#الغزوات_النبوية :

٢٥٥- فقام أحد المشركين ورفع السيف فتلقاها طلحة بن عبيدالله بيده فُقطعت
أصابه ، فقال رضي الله عنه : حس ، فقال صلى الله عليه وسلم :

#الغزوات_النبوية :

٢٥٦- " لو قُلْتَ : بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون " .

رواه النسائي بإسناد جيد

وروى البخاري في صحيحه عن قيس ..

#الغزوات_النبوية :

٢٥٧- .. قال : رأيتُ يدَ طلحةَ شَلَاءَ ، وقى بها النبي ﷺ يوم أُحُدٍ ."

في هذه اللحظات الحرجة أنزل الله ملائكة لحماية ..

#الغزوات_النبوية :

٢٥٨- .. رسوله ﷺ من القتل ، فقد روى الشيخان في صحيحيهما عن سعد بن

أبي وقاص رضي الله عنه قال :

رأيت رسول الله ﷺ يوم ..

#الغزوات_النبوية :

٢٥٩- .. أُحُد ، ومعه رجلان يُقاتلان عنه ، عليهما ثياب بيض ، كأشد القتال ، ما رأيتهما قبل ولا بعد .

زاد الإمام مسلم ..

#الغزوات_النبوية :

٢٦٠- .. في صحيحه : يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام .

قلت : نزلت الملائكة يوم أُحُد لحماية النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم تُقاتل .

#الغزوات_النبوية:

٢٦١- وما كاد الصحابة رضي الله عنهم الذين يقاتلون المشركين يسمعون صوت النبي صلى الله عليه وسلم يناديهم : " إلي عباد الله ، إلي عباد الله " .

#الغزوات_النبوية :

٢٦٢- حتى أقبلوا إليه ، وقد كثر فيهم الجراح ، فاجتمع إليه صلى الله عليه وسلم مجموعة من أصحابه ١٤ رجلاً ، سبعة من المهاجرين ، وسبعة ...

#الغزوات_النبوية :

٢٦٣- .. من الأنصار ، فيهم :

أبوبكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي عبيدة بن الجراح ، وغيرهم ...

#الغزوات_النبوية :

٢٦٤- .. وأخذ هؤلاء الصحابة يدفعوا المشركين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل ما أتوا من قُوَّة ، مع كثرت الجراح التي فيهم ..

#الغزوات_النبوية :

٢٦٥- .. فقام أبو دُجانه وترَّس نفسه دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقع النبل في ظهره ، وهو مُنحِنٍ على النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى امتلاً ..

#الغزوات_النبوية :

٢٦٦- .. ظهره سِهاماً ، وهو لا يَتَحَرَّك ، غير مُبال ما أصابه في سبيل الله .

وممن استمات في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم ..

#الغزوات_النبوية :

٢٦٧- .. سهل بن حنيف رضي الله عنه ، فقد ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم حين انكشف الناس ، وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى ..

#الغزوات_النبوية :

٢٦٨- .. رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نَبَلُّوا سَهْلًا ، فَإنه سَهْلٌ " .

رواه الحاكم في مستدرکه .

وقاتل عبدالرحمن بن عوف رضي الله ..

#الغزوات_النبوية :

٢٦٩- .. عنه ، حتى أُصيب ، وجُرح إحدى وعشرين جراحة ، وجُرح في رجله
فكان يعرج منها .

وقاتل مالك بن سنان والد أبي سعيد ..

#الغزوات_النبوية :

٢٧٠- .. الخدي رضي الله عنهما ، فإنه امتصَّ دم النبي صلى الله عليه وسلم من وجنتيه
الشريفة صلى الله عليه وسلم حتى أنقاه .

وقاتلت أم عُمارة نُسيبة بنت ..

#الغزوات_النبوية :

٢٧١- .. كعب المازنية رضي الله عنها ، وكانت تُقاتل أشد القتال ، فقال لها النبي

صلى الله
عليه وسلم :

" مَنْ يُطِيقُ مَا تُطِيقِينَ يَا أُمَّ عُمَارَةَ "

#الغزوات_النبوية :

٢٧٢- قالت : يا رسول الله ادع الله أن نرافقك في الجنة .

فقال صلى الله عليه وسلم : " اللهم اجعلهم رُفقاءني في الجنة " .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٢٧٣- فقالت رضي الله عنها : ما أبالي ما أصابني من الدنيا .

وقد جُرحت رضي الله عنها ١٢ جُرحاً ، كان ابن قَمِئة ..

#الغزوات_النبوية :

٢٧٤- .. قَبَّحَهُ اللهُ ضَرْبِهَا ضَرْبَةً عَلَى عَاتِقِهَا ، وَكَانَ أَعْظَمَ جِرَاحِهَا ، فَتَدَاوَى مِنْهُ سَنَةً كَامِلَةً رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَأَرْضَاهَا .

#الغزوات_النبوية :

٢٧٥- قال الدكتور محمد أبو شهبه رحمه الله في كتابه القيم #السيرة_النبوية في ضوء القرآن والسنة :

وإنَّ الإنسان ..

#الغزوات_النبوية :

٢٧٦- .. يُدهش من هذه الشجاعة التي لا نكاد نجد لها مثلاً في تاريخ الدنيا ، وإنَّ لهذه السيدة البطلة لتاريخاً حافلاً ..

#الغزوات_النبوية :

٢٧٧- .. في باب الجهاد في الإسلام ، وقد شهدت بيعة الرضوان ، وأبليت بلاءً حسناً في حروب الردة .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٢٧٨- وبعد أن تَمَكَّن الصحابة رضي الله عنهم الذين رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدّ هجمات المشركين ، استطاع صلى الله عليه وسلم أن يشق ...

#الغزوات_النبوية :

٢٧٩- .. الطريق إلى بقية المسلمين ، فأقبل إليهم ، فكان أول مَنْ عرفه - بعد انتشار إشاعة قتله - كعب بن مالك ، فنادى ..

#الغزوات_النبوية :

٢٨٠- .. كعب بأعلى صوته : يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله.

فأشار إليه صلى الله عليه وسلم أن اصمت وذلك لئلا يعرف مكانه المشركين .

#الغزوات_النبوية:

٢٨١- إلا أن صوت كعب بن مالك رضي الله عنه بلغ آذان المسلمين ، فلاذ إليه صلى الله عليه وسلم المسلمون حتى تجمّع حوله صلى الله عليه وسلم ٣٠ رجلاً من الصحابة .

#الغزوات_النبوية :

٢٨٢- فلما رأوه صلى الله عليه وسلم حياً بين أظهرهم فرحوا حتى كأنه لم يُصيبتهم ما أصابهم من الجراح ، وهان عليهم ما فاتهم من القوم بعد ..

#الغزوات_النبوية :

٢٨٣- .. ظهوره صلى الله عليه وسلم عليهم .

ثم إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب من أصحابه أن ينحازوا نحو جبل أُحد ، وعندما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يشُقُّ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٨٤- .. الطريق إلى شعب الجبل ، ومعه الصحابة رضي الله عنهم ، سعى المشركون إلى عرقله انسحابه صلى الله عليه وسلم بالمسلمين ، واشتدوا ..

#الغزوات_النبوية :

٢٨٥- .. في هجومهم ، لعرقله الإنسحاب إلا أنهم فشلوا أمام بسالة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين في دفاعهم عن نبيهم صلى الله عليه وسلم .

#الغزوات_النبوية :

٢٨٦- أراد رسول الله ﷺ أن يعلو الصخرة التي في الشَّعْب ، فلما ذهب لينهض لم يستطع ﷺ لأنه بَدَن - أي كَبُر وأَسَنَّ - ..

#الغزوات_النبوية :

٢٨٧- .. ولأنه ﷺ كان لابساً درعين ، وأصابه الضُّعف لكثرة ما نزل دماً من جُرْحِه ﷺ ، فبِركِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ رضي اللهُ عنه ..

#الغزوات_النبوية :

٢٨٨- .. ليصعد على ظهره ﷺ ، فصعد رسول الله ﷺ على ظهر طَلْحَةَ حتى جلس على الصخرة ، وقال ﷺ : " أوجب طَلْحَةَ " .

أي وجبت لطلحة ..

#الغزوات_النبوية :

٢٨٩- .. بن عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَنَّةِ .

فلما أسند رسول الله ﷺ في الشَّعْبِ أدركه أَبِي بِنِ خَلْفٍ قَبَّحَهُ اللَّهُ ، وهو ..

#الغزوات_النبوية :

٢٩٠- .. يقول : أين محمدٌ ؟؟

لا نجوت إن نجا ، فقال الصحابة :

يا رسول الله أَيَعْطِفُ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِّنَّا ؟؟

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٢٩١- فقال رسول الله ﷺ : " دعوه " .

وفي رواية ابن سعد في طبقاته قال ﷺ لأصحابه :

" استأخروا ، استأخروا " .

#الغزوات_النبوية :

٢٩٢- فلما دنا منه تناول رسول الله ﷺ الحربة من الحارث بن الصّمة رضي الله عنه ، ثم استقبله ﷺ ، فطعنه في ثرقوته ..

#الغزوات_النبوية :

٢٩٣- .. من فُرجة بين درعه وبيضته ، تدهده منها عن فرسه مراراً ، وجعل
يخور كما يخور الثور .

فلما رجع أبي بن خلف ..

#الغزوات_النبوية :

٢٩٤- .. قَبَّحَهُ اللهُ إِلَى قَرِيْشٍ ، قَالَ : قَتَلَنِي مُحَمَّدٌ ، قَتَلَنِي مُحَمَّدٌ !!

فَقَالُوا لَهُ : ذَهَبَ وَاللَّهِ فُؤَادُكَ ، وَاللَّهِ إِنْ بِكَ مِنْ بَأْسٍ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٩٥- .. فقال قَبَّحَهُ اللهُ : والله لو بصق عليّ لقتلني .

ومات عدوُّ الله بمنطقة سرف ، وهم راجعون إلى مكة .

#الغزوات_النبوية :

٢٩٦- فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم موت أبي بن خلف لعنه الله ، قال صلى الله عليه وسلم :

" اشتدَّ غضب الله على رجلٍ يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله " .

#الغزوات_النبوية :

٢٩٧- الوحيد الذي قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله هو أبي بن خلف قَبَّحه الله .

#اللؤلؤ_المكنون

#نشر_سيرته

#الغزوات_النبوية :

٢٩٨- ولما استقرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشَّعب ، قام المشركون بآخر هجوم حاولوا فيه النَّيل من الصحابة ، إلا أن الصحابة ..

#الغزوات_النبوية :

٢٩٩- .. رضي الله عنهم رموهم بالحجارة ، وقتلوهم حتى فُشِلُوا ، وارتدوا على أعقابهم خائبين .

ثم أنزل الله سبحانه ..

#الغزوات_النبوية :

٣٠٠- .. النَّعَاسُ أَمَنَةٌ مِنْهُ سَبَّحَانَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ ، فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ :

#الغزوات_النبوية :

٣٠١- " ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ " .

قال أبو طلحة الأتصاري رضي الله عنه :

#الغزوات_النبوية :

٣٠٢- كُنْتُ فِيمَنْ تَغَشَّاهُ النَّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مِرَاراً ، يَسْقُطُ
وَأَخُذُهُ ، وَيَسْقُطُ فَأَخُذُهُ .

رواه البخاري

#الغزوات_النبوية :

٣٠٣- قال الحافظ ابن كثير : والمقصود أنَّ أُحُدًا وَقَعَ فِيهَا أَشْيَاءٌ مِمَّا وَقَعَ فِي بَدْرٍ
مِنْهَا:

حُصُولُ النَّعَاسِ حَالِ التَّحَامِ الْحَرْبِ ..

#الغزوات_النبوية :

٣٠٤- .. وهذا دليلٌ على طُمأنينة القلوب بنصر الله وتأييده ، وتمام توكلها على خالقها وبارئها .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٣٠٥- فلما هدأ الأمر أخذ الصحابة رضي الله عنهم يُداوون جراح الرسول صلى الله عليه وسلم

.

قال الزبير بن العوام رضي الله عنه :

#الغزوات_النبوية :

٣٠٦- أمر رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأتى المهراس - وهو ماء بجبل أُحد - وأتاه بماء في درقته ، فأراد ..

#الغزوات_النبوية :

٣٠٧- .. رسول الله ﷺ أن يشرب منه ، فوجد له ريحاً ، فعافه ﷺ ، فغسل به الدم الذي في وجهه ، وهو يقول ﷺ :

" اشتدَّ غضب .. "

#الغزوات_النبوية :

٣٠٨- .. الله على مَنْ دَمَى وجه رسول الله ﷺ ."

ثم جاءت فاطمة بنت النبي ﷺ ، وأخذت تُداوي جراح أبيها ﷺ ، فلما رأت

..

#الغزوات_النبوية :

٣٠٩- .. أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة ، أخذت قطعة من حصير ، فأحرقته حتى صار رماداً ، ثم ألصقته بالجروح ، فاستمسك الدم .

#الغزوات_النبوية :

٣١٠- لما رأى المشركون أنهم لن يصلوا إلى الرسول ﷺ ، آثروا الإنسحاب ، ولم يكونوا يعرفوا ما مصير الرسول ﷺ هل قُتل أم لا؟؟

#الغزوات_النبوية :

٣١١- فلما تهيأ الكفار للرجوع إلى مكة ، أخذ بعضهم من رجالهم ونسائهم
يُمثّلون بقتلى المسلمين ، يُقَطّعون آذانهم ..

#الغزوات_النبوية :

٣١٢- .. وأنوفهم ، ويبقرن - أي يشقون - بطونهم ، ولم يتركوا قتيلاً من
المسلمين إلا مثّلوا به .

ممن مُثّل به :

#الغزوات_النبوية :

٣١٣- حمزة بن عبدالمطلب ، وعبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر ، وعبدالله بن جحش ، وعبدالله بن جُبَيْر رضي الله عنهم أجمعين .

#الغزوات_النبوية :

٣١٤- فلما أراد المشركون الإنصراف ، وقف أبو سُفيان بن حرب على الجبل ، ونادى المسلمين بأعلى صوته :

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٣١٥- أفي القوم محمد ؟

ثلاث مرات ، فقال النبي ﷺ لأصحابه : " لا تُجيبوه ".

فقال أبو سُفيان : أفي القوم ابن أبي قُحافة ؟

#الغزوات_النبوية :

٣١٦- فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : " لا تُجيبوه ".

فقال أبو سُفيان : أفي القوم ابن الخطاب ؟؟

فقال ﷺ : " لا تُجيبوه ".

#الغزوات_النبوية:

٣١٧- فقال أبو سُفيان : أمّا هؤلاء - أي الرسول صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر - فقد قُتلوا ، فلو كانوا أحياءً لأجابوا .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٣١٨- فلم يتمالك عمر رضي الله عنه نفسه ، فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يُجيب أبي سُفيان ، فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر بصوت عال :

#الغزوات_النبوية :

٣١٩- كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يُخزئك .

وفي رواية أخرى قال عمر رضي الله عنه :

إن الذين عدت لأحياء كلهم ..

#الغزوات_النبوية :

٣٢٠- .. وقد بقي لك ما يسوءك .

فقال أبو سُفيان : يوم بيوم بدر ، والأيام دُول ، والحرب سِجال .

فقال عمر رضي الله عنه :

#الغزوات_النبوية :

٣٢١- لا سواء ، قتلانا في الجنة ، وقتلاكم في النار .

ثم أخذ أبو سُفيان يرتجز : أُعْلُ هُبْل ، أُعْلُ هُبْل .

#الغزوات_النبوية :

٣٢٢- فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : " ألا تُجيبونه ؟؟"

قالوا : ما نقول ؟؟

قال ﷺ : " قولوا : الله أعلى وأجل " .

#الغزوات_النبوية :

٣٢٣- فقال عمر رضي الله عنه : الله أعلى وأجل .

فقال أبو سفيان : لنا العزى ولا عزى لكم .

فقال صلى الله عليه وسلم : " ألا تُجيبونه "؟؟

#الغزوات_النبوية :

٣٢٤- قالوا : ما نقول ؟

فقال صلى الله عليه وسلم : " قولوا : الله مولانا ولا مولى لكم " .

فقال عمر رضي الله عنه : الله مولانا ولا مولى لكم

#الغزوات_النبوية :

٣٢٥- فلما انصرف أبو سُفيان ومَن معه من جيشه نادى في المسلمين :

إنَّ موعدكم بدرٌ على رأسِ الحول ، حيث قتلتم أصحابنا .

#الغزوات_النبوية:

٣٢٦- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : " قُلْ نعم إن شاء الله هو بيننا وبينك موعدٌ " .

فافترق الناس على ذلك .

#الغزوات_النبوية :

٣٢٧- فلما انصرف قريش إلى مكة طابت أنفس المسلمين لذهابهم ، وانتشروا يتفقدون قتلاهم ، وجرحاهم ، وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمس ..

#الغزوات_النبوية :

٣٢٨- .. عمّه حمزة رضي الله عنه ، فرآه وقد مُثِّلَ به ، فجدع أنفه وأذناه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لولا أن تجزع صفية ..

#الغزوات_النبوية :

٣٢٩- .. لتركته حتى يحشُرهُ الله عز وجل من بطون الطَّيْر والسَّبَّاع "

صفية هي بنت عبدالمطلب أخت حمزة ، وعمّة النبي صلى الله عليه وسلم .

#الغزوات_النبوية :

٣٣٠- فلما رأى الصحابة رضي الله عنهم تمثيل المشركين بقتلاهم ، قالوا : والله
لئن أظفرنا الله عليهم لنمئنن بهم ، فنزل ..

#الغزوات_النبوية :

٣٣١- " وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ، ولئن صبرتم لهو خيرٌ للصابرين
." .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نَصِرْ وَلَا نُعَاقِبْ " .

#الغزوات_النبوية :

٣٣٢- ثم أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشهداء ، وقال : " أنا شهيدٌ على هؤلاء يوم القيامة " .

رواه البخاري

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٣٣٣- قال عبدالله بن ثعلبة رضي الله عنه : لما أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أُحُدٍ ، قال :

" أشهد على هؤلاء ، ما من مجروح ..

#الغزوات_النبوية :

٣٣٤- .. جُرح في الله ، إلا بعثه الله يوم القيامة ، وجرحه يَدْمَى ، اللون لونُ الدَّم ، والرَّيحُ ريح المسك " .

#الغزوات_النبوية :

٣٣٥- ثم أمر صلى الله عليه وسلم بشهداء أُحد أن يُنزع عنهم الحديد والجُلُود ، وأن يدفنوهم حيث صرَّعوا بدمائهم وثيابهم ، ولا يُغسَّلوا .

#الغزوات_النبوية :

٣٣٦- واختلف هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهداء أُحد أم لا؟؟

والصحيح أنه لم يُصلِّ عليهم صلى الله عليه وسلم .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٣٣٧- ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بـدفن شُهَدَاء أُحُد ، فكان يُوضَع الرجل والرجلان والثلاثة في قبر واحد ، بل كان يُكفَن الرجلان ..

#الغزوات_النبوية :

٣٣٨- .. والثلاثة في الثوب الواحد ، وإنما أَرخَصَ لَهُم صلى الله عليه وسلم في ذلك لِمَا بالمسلمين من الجراح التي يَشُقُّ معها أن يحفروا لكل ..

#الغزوات_النبوية :

٣٣٩- .. لكل واحد قبر ، ولقطة الثياب .

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من ..

#الغزوات_النبوية :

٣٤٠- .. قتلى أحد في ثوبٍ واحد ، ثم يقول صلى الله عليه وسلم :

" أيهم أكثر أخذاً للقرآن "؟؟

فإذا أُشير له إلى أحد قَدَّمه في اللِّحد .

#الغزوات_النبوية :

٣٤١- دُفن عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما ، وعمرو بن الجموح رضي الله عنه في قبر واحد .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٣٤٢- وُدْفَنَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ حَمْزَةَ أُمَيْمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ .

#الغزوات_النبوية :

٣٤٣- وَكُفِّنَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بُرْدَةٍ إِذَا غَطَّوْا رَأْسَهُ ظَهَرَتْ قَدَمَاهُ ، وَإِذَا غَطَّوْا قَدَمَيْهِ ظَهَرَ رَأْسُهُ .

#الغزوات_النبوية :

٣٤٤- فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغَطَّى رَأْسُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَيُجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئاً مِنَ الْإِنْدَرِ .

والإندر : هي حشيشة طبية الرائحة .

#الغزوات_النبوية :

٣٤٥- وكان أناسٌ من المسلمين قد احتملوا قتلهم إلى المدينة ليدفنوهم بها ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يُدَفِنُوا حَيْثُ قُتِلُوا .

#الغزوات_النبوية :

٣٤٦- بلغ عدد من استشهد في غزوة أُحد من الصحابة رضي الله عنهم سبعين رجلاً ، ستة من المهاجرين ، وأربع وستون من الأنصار .

#الغزوات_النبوية :

٣٤٧- قال أبي بن كعب رضي الله عنه :

لما كان يوم أُحد قُتِلَ من الأنصار أربعة وستون رجلاً ، ومن المهاجرين ستة .

#الغزوات_النبوية :

٣٤٨- وقال أنس بن مالك رضي الله عنه :

قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ .

رواه البخاري

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٣٤٩- أما قتلى المشركين فبلغ عددهم ثلاثة وعشرون رجلاً .

ثم انصرف صلى الله عليه وسلم مساء يوم السبت راجعاً إلى المدينة ، فصلى بها المغرب .

#الغزوات_النبوية :

٣٥٠- فهذه غزوة أُحد العظيمة مُختصرة ، وفيها من الدروس العظيمة ، والتي
يجدر بكل مسلم أن يقف عليها ، ليستفيد منها .

إعداد

موسى بن راشد العازمي

Musa_al3azmi@

جمع وتنسيق

WESHARR@